

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

لبن وهي الحوامل فهي من المخاض وإن لم تكن حاملا . فلا يزال ابن مخاض السنة الثانية كلها فإذا استكملها ودخل في الثالثة فهو ابن لبون والأنثى ابنة لبون وهي التي تؤخذ في الصدقة إذا جاوزت [الإبل -] خمسا وثلاثين وإنما سمي ابن لبون لأن أمه كانت أرضعته السنة الأولى ثم كانت من المخاض السنة الثانية ثم وضعت في الثالثة فصار لها ابن فهي لبون وهو ابن لبون والأنثى ابنة لبون . فلا يزال كذلك السنة الثالثة كلها فإذا مضت الثالثة ودخلت الرابعة فهو حينئذ حرقّ والأنثى حرقّة وهي التي تؤخذ في الصدقة إذا جاوزت الإبل خمساً وأربعين ويقال : [إنه -] إنما سمي حرقّة لأنه قد استحق أن يحمل عليه ويركب حرق ويقال هو حرقّ بيّن الحرقّة وكذلك الأنثى حرقّة ; قال الأعشى : [المتقارب] ... بحرقّتها رُبِطت في اللجي ... حتالسدیس لها قد أسَنّ
و اللجين ما يلجّن من الورق وهو أن يدق حتى يتلزّج ويلزّق بعضه